

«التوحد بالآخرين لا يصدر إلا عن نفس صافية إذ ليس من وحدة في الدجل.
الصديق الكبير هو الله فإذا غدوت كليمة تقدر ان تكلم الناس بما عندك منه».
(المطران جورج (خضر))

«إذا صمت صديقك ولم يتكلم فلا ينقطع قلبك عن الإصغاء إلى صوت قلبه».
(جبران خليل جبران، النبي)

لأنك قد ادّخرت بعض من إيمان

لأنك قد ادّخرت بعضاً من إيمان،
ينظرون إليك كأنك من حجر صوّان
لا يتكسّر

ينظرون إليك من بُعد وعن بُعد
يُضعفون من أنين حسراتك
التي بها أنت تتبعثر

هذه الحسرات التي تفتك بك وحدك
يُقلّلون من شأنها وقوّتها
إنه من منظارهم
عليك أن تكون الأقوى والأكبر
إنك لست من لحم ودم
لكنك من حجر

هذا بعضٌ من حبّهم وخوفهم عليك
من حقّهم أن يروك كما يشاؤون
كمارد لا يحتويه قمقم
لا يجترئ أن يرنو إليه نظر

إنها نظرة المحبين والذين يكثرثون
إنهم لا يقدرّون أن يسمعوا أنينك
لا يريدون ان يحسّوا ألمك
بل يبتغون أن تكون أعتى وأقدر

أما نظرتي
فهي أن نكون تواقين
ممتدّين كالثالوث إلى طهارة الآخر
نشعر ونتقبّل ضعفاته
إن وهنه لهو من وهن البشر

إن مرادي أن نتشارك
أن نكتشف أهدنا الآخر
أن ننصت إلى صوت الأنيب وحشرات الألم
أن نحسّ وندخل العمق
نسبغ غوره ونترصدّ الخطر
نأخذ ونتحمّل عناء بعضنا
نسمع، نتكلّم وننصح حتى بالبشر نتبشّر

إننا نريد أن يُصبح واحدنا كلیم الآخر
نسمع ما في داخل الكيان بالحاده وبايمانه
نتساعد على الحضور واليقظة والسهر
نبوح ونفيض بالفكر وضاءً أو مظلمًا
ما نحن إلّا ناقلين للحسّ
للألم وللفرح كي نتطهّر

نعم، في سفر الوجود
كلّ واحد منا يُريد هذا الآخر
نتكلّم الكلمة في صدق
نصبح كلیمي الله فنتنور
إننا نتشارك ونتساعد
لكي نستقيم بالبرّ ونتحرّر

إننا نصبح تبليغًا إلهيًا

مصدر سلام مترفعين عن الدونيات

متلهفين للإلهيات كي الخليقة بنا لا تتعثر

هذا هو البون الشاسع بين النظرتين

الهدف هو أن نخترق لبّ الحبيب

أن نكون له قبل تقديمه الشكر

صلوات ساعات وغروب وسحر

هكذا كل واحد منا يمكنه أن يفيض

ما نحن إلا من حضن ورحمه الله

نافذين إلى كل وتر.